

## طلب العلم 2 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

قالت فيك. فيقول الله له كذبت بل قاتلت ليقال شجاع وقد قيل. فيؤمر في على وجهه ويلقى في النار. هؤلاء الثلاثة اتوا بخير. وكان مصيرهم النار سبب عدم الاخلاص. تعلم ليباري الاقران. وليسابقمهم. ويزاحمهم - 00:00:00

تعلم ليشار اليه بالبنان. تعلم ليكون نجما من شيخ اليوم نجوم. وارجو الله ان يكون علماؤهم النجوم حتى ترفعوا الظلم الامر خطير. امر طلب ان لم يكن فيه اخلاص. فقد يكون هو - 00:00:30

للانسان. فالانسان يتعلم لابد ان يستحضر النية الطيبة في قانونه وطلبه وتعليمه. هذا اتى هؤلاء الثلاثة اتوا بخير الاعمال ومع هذا كان مصيره النار. ولذا قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعمل - 00:00:50

معذب قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعمل معذب قبل عباد الوثن فلنخلص يتعلم ليعمل. والمرائي يتعلم ليباك. وليفاخر وليصرف وجوه الناس اليه. فاذا انت يوم القيامة تسأل عن علمك ما عملت فيه. لان - 00:01:20

طلبك العلم ينبغي ان يكون خالصا لله ثم خلقه. فالمعلم الاول في طلب العلم ان يكون طالب ناجح وطالب علم لانه طالب نجاة عند الله. ويستلزم من هذا ان يكون مخلصا لله في طلبه - 00:01:50

كلام عن اخلاص كثير ولو اردنا نفصل في الاخلاص لاحتجنا لعدة محاضرات. لكن لابد من معالم مهمة لا ينبغي لاحد يعني ان يغفل عنه يقول الامام ابو شامة المقدسي وهو شيخ الامام النووي. وتلميذ الامام ابن صلاح رحمه الله الجميع - 00:02:10

يقول لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد من مساجد المسلمين عالما لا عمل له الا ان يعلم الناس فقه النية. لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد عالما فقط جالس يعلم الناس النية. موضوع النية امر خطير. ولذا - 00:02:40

كان الامام الشافعي يقول في شرح حديثه النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هو نسخ العلم لان العلم قسمين ظاهر وباطن فالباطن مداره على النية من الامور التي كنت ترى في فقه النية. اتكلم الان عن فقه النية. بمعالي الفريضة - 00:03:10

العمل قد يبدأ صاحبه بنية فاسدة وهذا العمل مردود على صاحبه. كان يصلي ليس له في اصل صلاته نية لله. فهذا مأكول على صاحبه جملة قد يدخل الرياء على العمل. تعمل عمل صالح بنية صالحة. فئة الرياء في اثناء العمل - 00:03:40

فينقص من عملك بمقدار ما دخل عليك من رياء الاول يذكر الامام ابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين رجل قام يصلي لي راح فوقف امام الناس وطول الصلاة حتى يحصل الثناء. والله عز وجل يفضح المراد. لا بد - 00:04:20

فطور في الصلاة فسمعه يثنون عليه. وهذا هو مراده ما شاء الله اخوات فلان فلان صالح. ما شاء الله. فقال لهم وهو يصلي بان الله قد فقال لهم وهو يصلي ومع هذا فانا صائم. فالمرائي لا بد ان - 00:05:00

فمن كان هذا حاله او من هو على الوالد فهذا لا عمل لا عمل له البتة. لا يقبل له عمل عند الله. ممكن انسان يدخل في عبادة فيدخل عليه الشيطان - 00:05:30

في اثناء عمله يطلب عليه الرياء. فينقص فينقص الرياء من عمله بمقدار ما دخل عليه. الصورة الثالثة قد يبدأ الانسان العمل بالاخلاص ويبقى مخلصا في عمله فيدخل عليه بعد الفراغ من عمله العجب - 00:05:50

لنفسه. فالعجب ينقص من عمله ورب العجب يبطل اصل عمله. ولذا قال بعض السلف لان انام طوال الليل واصبح نادما احب الي من ان اقوم الليل كله واصبح معجبة. انا طول الليل - 00:06:20

واصبح نادم. لماذا لم اقم الليل؟ احب الي من ان اقوم طوال الليل. واصبح معجبة معجبة اصبح انا معجب بعني. لذا اخواني طالب

العلم وتوغله في الطلب ينبغي ان يظهر اثر ذلك على نسكه. وعلى تواضعه - 00:07:00

وينبغي ان يخشى على نفسه. ولذا كان ايوب السخтан يقول ينبغي للعالم ان يضع قرابة على رأسه. تواضعا وخوفا من الله سبحانه اذ جاءك الشيطان ان تصلي وتحسن صلاتك. فقال لك الناس ينظرون اليك قصر. ايش تعمل - 00:07:30

ايش تعمل؟ هو شيطان. احسن صلاتك واتمها وطولها واخلص هذي من الشيطان قل انت وهذه مسائل دقيقة. قد تدخل الصلاة وانت في عادتك ان تطور الصلاة وان تحسن من الصلاة. فيأتيك هاجس من الشيطان الناس ينظرون اليك. الله يعلم منك انك مفوخ. عجل

صلاتك - 00:08:00

ابق على صلاتك وطولها وحسنها واخلص فيها الاخلاص ان ينصرف القلب الى الله في العمل. فاذا انصرف القلب الى غيره واراد

الانسان غير الله في عمله حصل الرياء. لو ان - 00:08:30

قلبك كان لله سبحانه والنية صرفت لله في العمل. فحصل الانسان بعض المكاسب في الدنيا. هذا لا ينافي الاخلاص. مثل انسان تم

استقام ازداد اقبال الناس عليه في بيته في متجره. لان امانته ظهرت - 00:09:00

هذا لا يخالف يا خالد. قلبك يكون مع ربك عز وجل. ثم بعد ذلك تحصل خير الدنيا والاخرة فما تحصله من خير في الدنيا هذا ليس

مناسب للاخلاص. جاء شرط ليحقق مصالحنا في المعاش والمحاكم - 00:09:30

انت امام تصلي امام راع سمعت دليل ارجو فاطلت ركوعك المتأخر الركعة معك - 00:09:50